

صَلَاةُ لِمِسْكِينٍ إِذَا أَعْنَى وَسَكَبَ شَكْوَاهُ قُدَّامَ اللَّهِ.

<sup>1</sup> يَا رَبُّ، اسْتَمِعْ صَلَاتِي وَلَيْدَخْلِ إِلَيْكَ صُرَاخِي.<sup>2</sup> لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمٍ ضَيْقِي. أَمْلِ إِلَيْـ  
أَذْنَكَ فِي يَوْمٍ أَدْعُوكَ، اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.<sup>3</sup> لَأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ فِي دُخَانٍ، وَعِظَامِي مِثْلُ وَقِيدٍ. قَدْ  
يَبِسَتْ:<sup>4</sup> مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ، وَيَابِسٌ قَلْبِي حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي.<sup>5</sup> مِنْ صَوْتٍ تَنَهَّدِي لِصَقَـ  
عَظِيمِي بِلَحْمِي.<sup>6</sup> أَشْبَهْتُ قُوقَ الْبَرِّيَّةِ، صِرَاتُ مِثْلَ بُوْمَةِ الْخِرَبِ.<sup>7</sup> سَهِدْتُ وَصِرَاتُ كَعُصْفُورٍ مُنْفَرِدٍ  
عَلَى السَّطْحِ.<sup>8</sup> النَّيَوْمَ كُلَّهُ عَيْرَنِي أَعْدَائِي، الْحَنَقُونَ عَلَيَّ حَلَفُوا عَلَيَّ.<sup>9</sup> إِنِّي قَدْ أَكْلَتُ الرَّمَادَ مِثْلَ  
الْخُبْزِ وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِدُمْوعِ<sup>10</sup> بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ، لَأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي.<sup>11</sup> أَيَّامِي  
كَظِيلٌ مَائِلٌ وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ، يَبِسْتُ.  
<sup>12</sup> أَمَا أَنْتَ، يَا رَبُّ، فِإِلَى الدَّهْرِ جَالِسٌ وَذَكْرُكَ إِلَى دَوْرِ فَدَوْرِ. أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صَهْيَوْنَ لِأَنَّهُ  
وَقَنَتُ الرَّأْفَةَ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْمِيَعَادَ.<sup>14</sup> لَأَنَّ عَبِيدَكَ قَدْ سُرُّوا بِحِجَارَتِهَا وَحَنَّوا إِلَى تُرَابِهَا.<sup>15</sup> فَتَخَشَّـ  
الْأَمَمُ اسْمَ الرَّبِّ وَكُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدَكَ.<sup>16</sup> إِذَا بَنَى الرَّبُّ صَهْيَوْنَ يُرْدَى بِمَجْدِهِ.<sup>17</sup> التَّفَتَ إِلَى  
صَلَاةِ الْمُضْطَرِّ وَلَمْ يَرْذُلْ دُعَاءَهُمْ:<sup>18</sup> يُكْتَبُ هَذَا لِلْدَّوْرِ الْآخِرِ، وَشَعْبٌ سَوْفَ يُخْلَقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ.  
<sup>19</sup> لِأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ عُلُوِّ قَدْسِهِ، الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَظَرَ، لِيَسْمَعَ أَنْيَنَ الْأَسِيرِ، لِيُطَلِّقَ  
بَنِي الْمَوْتِ، لِكَيْ يُحَدِّثَ فِي صَهْيَوْنَ بِاسْمِ الرَّبِّ وَبِتَسْبِيحِهِ فِي أُورُشَلَيمِ<sup>22</sup> عِنْدَ اجْتِمَاعِ  
الشَّعُوبِ مَعًا وَالْمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ.  
<sup>23</sup> ضَعَفَ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي، قَصَرَ أَيَّامِي. أَقُولُ: يَا إِلَهِي، لَا تَقْبِضْنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي، إِلَى دَهْرِ  
الدُّهُورِ سِنُوْكَ.<sup>25</sup> مِنْ قِدَمِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدِيْكَ.<sup>26</sup> هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى،  
وَكُلُّهَا كَثَوْبٌ تَبْلَى، كَرِدَاءٌ تُغَيِّرُهُنَّ فَتَتَغَيِّرُ.<sup>27</sup> وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوْكَ لَنْ تَنْتَهِي.<sup>28</sup> أَبْنَاءُ عَبِيدِكَ  
يَسْكُنُونَ وَذُرَّيَّتُهُمْ تَثْبَتُ أَمَامَكَ.